

النهاية في غريب الأثر

{ لأم } ... فيه [لَمَّ سَا انْمَصَّرَف النبي صلى الله عليه وسلم من الخَنْدُقِ وَوَضَعَ
لَأُمَّتَهُ أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَأَمَرَهُ بِالْخُرُوجِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ] اللَّامَةُ مَهْمُوزَةٌ : الدَّرْعُ
. وَقِيلَ : السَّيْلُ . وَأَمَةُ الْحَرْبِ : أَدَاتُهُ .
وَقَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ تَخْفِيفًا . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

[ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [كَانَ يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ وَيَقُولُ : تَجَلَّ بِبَيْدُوا السَّكِينَةَ
وَأَكْمَلُوا اللَّيْلُومَ] هُوَ جَمْعٌ (هَذَا مِنْ قَوْلِ الْقُتَيْبِيِّ كَمَا فِي الْهَرَوِيِّ) لِأَمَةٍ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ . فَكَأَنَّ وَاحِدَهَا لُؤْمَةٌ (بَعْدَ هَذَا فِي الْهَرَوِيِّ : [وَاللُّؤْمَةُ أَيْضًا : الْحَدِيدَةُ الَّتِي
يُحْرَثُ بِهَا]) .

- وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ [أَنْزَلَهُ أَمْرَ الشَّجَرَتَيْنِ فَجَاءَتَا فَلَامَّ سَا كَانَتَا بِالْمَنْصَفِ لِأَمٍ
بَيْدِنَهُمَا] .

يُقَالُ : لِأَمٍ وَلَا أَمٍ بَيْدِنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا جَمَعَ بَيْدِنَهُمَا وَوَأَفَقَ وَتَلَاءَمَ
الشَّيْئَانِ وَالرُّتَامَا بِمَعْنَى .

- وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ [لِي قَائِدٌ لَا يُلَائِمُنِي] أَي يُؤَافِقُنِي وَيُسَاعِدُنِي . وَقَدْ
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ فَتَصِيرُ يَاءً .

وَيُرْوَى [يُلَاوِمُنِي] بِالْوَاوِ وَلَا أَصْلَ لَهُ وَهُوَ تَحْرِيْفٌ مِنَ الرَّوَاةِ لِأَنَّ الْمُلَاوِمَةَ
مُفْعَلَةٌ مِنَ اللَّوْمِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ [مَنْ لَا يَمَكُّكُمْ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطْعِمُوهُ مَمَّ سَا تَأْكُلُونَ
] هَكَذَا يُرْوَى بِالْيَاءِ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْهَمْزَةِ . وَالْأَصْلُ : لَاءَ مَكَّم